

Distr.: General  
29 October 2008  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثالثة والستون

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والستون  
البند ٤٥ من جدول الأعمال  
ثقافة السلام

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص إعلان أستانا الذي اعتمده المشاركون في المؤتمر  
الوزاري بشأن موضوع "عالم واحد: التقدم عبر التنوع"، الذي عُقد في كازاخستان في  
١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار  
البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيرغانيم أيتيموفا



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

إعلان أستانا

نحن الممثلين الرسميين للبلدان والمنظمات الدولية المشاركة في المؤتمر المتعلق بموضوع "عالم واحد: التقدم عبر التنوع"، الذي عُقد في كازاخستان في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في أستانا،

إذ نسلّم بأهمية التنوع داخل الحضارات والثقافات والأديان وبتعدد هويات الأفراد على الصعيدين العالمي والوطني،

وإذ نرحب بالجهود التي تبذلها المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والدول بهدف دعم الحوار وإحلال الوئام بين الثقافات والأديان والمعتقدات والحضارات والشعوب للحفاظ على التقدم المستدام والسلم والعدالة والأمن والاستقرار على الصعيد الدولي،

وإذ نؤكّد هدفنا المشترك المتمثل في التمسك بالتسامح والحوار والتعاون استناداً إلى الثقة والتفاهم المتبادلين، وفي تعزيز القيم المشتركة بين مختلف الثقافات والأديان والمعتقدات،

وإذ نسلّم بأنّ العلاقات الدولية ينبغي أن تسترشد بالمبادئ الأساسية التي يركز عليها ببيان حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون والمساواة والمشاركة وعدم التمييز على الصعيدين الوطني والدولي،

وإذ نؤكّد من جديد أنّ جميع حقوق الإنسان عالمية و مترابطة وكل منها مرهون بالآخر،

وإذ نؤكّد من جديد أيضاً أنّ الديمقراطية قيمة عالمية تقوم على إرادة الشعوب، المعرب عنها بحرية، في تحديد نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

وإذ نسلّم بأنّ العولمة، ولئن كانت تفتح آفاقاً جديدة أمام التنمية الاقتصادية - الاجتماعية، تمثل تحدياً لهويات البلدان الثقافية والدينية،

وإذ نرفض أي شكل من أشكال التوتر النابع من الفوارق الموجودة على مستوى الدين والمعتقد والثقافة والحضارة، واستخدام هذه الفوارق لتأجيج مشاعر الحقد وكره الأجانب والمجاهدة،

وإذ نؤكد من جديد الدور المحوري الذي يضطلع به التعليم والثقافة لإشاعة التفاهم والتضامن والتماسك الاجتماعي، بما يكفل إدماج الشباب وإشراك المجتمع المدني في مختلف الأنشطة في هذا المجال،

وإذ نشدد على أهمية تعزيز التعاون بين حكومات ومواطني البلدان الواقعة في أجزاء العالم المسماة بالعالم الإسلامي وبين الغرب، من حيث توطيد أركان الحوار والتفاهم على مختلف المستويات،

وإذ ندرك أنّ ممارسة حرية التعبير بشكل مسؤول والحصول على المعلومات الدقيقة وغير المنحازة أمران يمكن أن يؤديا إلى تشجيع إقامة علاقات بين الثقافات وبين الحضارات،

وإذ نرحب بتحالف الحضارات وسائر المبادرات الحالية ونعتبرها إحدى الآليات الفعالة التي تساعد في إشاعة التفاهم والاحترام بين الثقافات والحضارات،

١ - نشدد على ضرورة تشجيع إقامة الاتصالات والحوار بصورة دائمة داخل المجتمعات الإسلامية والمجتمعات الغربية وفيما بينها على المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية ومستويات أخرى؛

٢ - نوافق على ضرورة مواصلة الحوار وتعزيزه بين المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية مثل الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، ومجلس أوروبا، ورابطة الدول المستقلة، ومنظمة الدول الأمريكية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة شنغهاي للتعاون؛

٣ - ندعو جميع الدول إلى التسليم بأن الحوار ينبغي أن يجسّد تعدد هويات الشعوب والأفراد، وبأن هذا هو السياق الذي يمكن أن يُستخدم فيه الحوار داخل الدين الواحد وفي ما بين الأديان لتعزيز التفاهم بين الحضارات؛

٤ - نشدد على أهمية دور المرأة وحقوقها، وعلى تطبيق منظور جنساني كمسألة شاملة في عملية تحقيق المساواة وتفعيل الحق في التنمية؛

٥ - ندعو البلدان إلى اتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة أعمال التمييز العنصري والإثني والديني وأعمال العنف القائمة على الكراهية الإثنية أو الدينية، وفقا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان؛

٦ - نؤكد من جديد أنّ كل بلد هو الذي يتحمل في المقام الأول المسؤولية عن تنميته، وأنّ تقدير الجهود الوطنية ينبغي رفده ببرامج عالمية تدعم تلك الجهود وتدابير وسياسات تهدف إلى إتاحة المزيد من فرص التنمية؛

- ٧ - **تؤكد** أن التعليم والمعلومات عاملان أساسيان من عوامل تفادي القوالب النمطية وإطلاق الأحكام المسبقة على الثقافات الأخرى وتكوين تصورات خاطئة عنها بأي شكل من الأشكال، ونشجع الجهات الفاعلة في الدوائر السياسية والمؤسسات التعليمية وسائط الإعلام على تشجيع إقامة الحوار بين الثقافات؛
- ٨ - **نشجع** على دراسة تاريخ الحضارات وتدريبه وعلى إعداد معلومات ثقافية تاريخية تُبرز الإرث الثقافي لتلك الحضارات؛
- ٩ - **نؤيد** عقد اجتماعات خاصة بالشباب وتنفيذ برامج تبادل في ما بينهم في سبيل تعزيز إقامة الحوار عبر الثقافات وما بين الحضارات وإشاعة السلام والمشاركة الديمقراطية بين الشباب؛
- ١٠ - **نشجع** الإعلاميين على إنشاء فريق من الصحفيين لمناصرة تعزيز الحوار بين الحضارات، مع مراعاة التوصيات التي سبق أن قدمتها المتدييات ذات الصلة مثل الحوار العالمي بين وسائل الإعلام وتحالف الحضارات، بما فيها على سبيل المثال لا الحصر تبادل الآراء بين الصحفيين؛
- ١١ - **نرحب** بالمنتدى الثاني لتحالف الحضارات الذي سيعقد في اسطنبول، تركيا، يومي ٢ و ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛
- ١٢ - **نرحب أيضا** بمبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز لعقد مؤتمر مدريد العالمي للحوار بين الأديان وبين الثقافات، وبعقد الدورة الرفيعة المستوى للجمعية العامة تأييدا لهذه المبادرة؛
- ١٣ - **نعرب** عن تقديرنا لكازاخستان حكومةً وشعباً لما أبدته من حسن ضيافة وترحيب حار ولما اتخذته من ترتيبات جيدة.